ويجمل سورل المقارنات الملخصة أعلاه في الجدول التالي الذي يمكن من مقارنة السمات الشكلية لمختلف أنماط المقصديات التي تناولها:

	رأى	أعتقد	رغب	تذكر
طبيعة المكون المقصدي	التجربة البصرية	الاعتقاد	الرغبة	
عرض أو تمثيل	عرض	تمثيل	تمثيل	تمثيل
إحالة ذاتية سببية	نعم	لا	لا	نعم
اتجاه المطابقة	ذهن ـ عالم	ذهن ـ عالم	عالم ـ ذهن	ذهن ـ عالم
الاتجاه السببي المحدد بالمحتوى المقصدي	عالم ـ ذهن	ذهن ـ عالم	عالم ـ ذهن	عالم ـ ذهن

(22)

في الجدول أعلاه تنضاف الذاكرة إلى جانب التجربة البصرية والرغبة والاعتقاد. إن ذاكرة الأحداث المعيشة تشترك في بعض السمات مع التجربة البصرية، من ذلك مثلاً كونها كالبصر إحالة ذاتية، كما تشترك في سمات أخرى مع الاعتقاد، ومن ذلك كون الاثنين تمثيلاً قبل أن يكونا عرضاً.

يرى سورل أن الفعلين «رأى» و«تذكر» خلافاً للفعلين «رغب» و«اعتقد» لا يقتضيان فقط حضور محتوى مقصدي، ولكن أيضاً أن يكون هذا المحتوى مشبعاً. يقول بهذا الخصوص:

«إذا رأيت فعلياً مجموعة من الحالات، فهذا يعني ضرورة أن هناك أكثر من تجربتي البصرية، أي أن الحالات التي هي شرط لإشباع التجربة البصرية، يجب أن توجد، ويجب أن تنتج هذه التجربة. وإذا تذكرت فعلياً حدثاً ما، فهذا يعني أن الحدث المذكور يجب أن يكون قد وقع وأن وقوعه يجب أن يكون السبب في تذكري...»[23].

لقد كان هذا الاستطراد ضرورياً لتوضيح أهمية التجربة في الإدراك البصري عبر اقتراحات سورل ـ التي تشعبت إلى قضايا إدراكية ومقصدية عميقة ليس هنا مجال لتفصيل الكلام فيها ـ وهي اقتراحات تلتقي مع ما سلف تقديمه حول ارتباط الإدراك البصري بالنماذج

(22) ج. سورل، (1986).
(23) ج. سورل، (1986)، ص 74.